

تاج العروس من جواهر القاموس

م ي س .

المَيْسُ بالفتح والمَيْسَانُ محركةً والتَّمْيِيسُ : التَّبْخِثُ يُقَالُ : مَاسَ يَمَيْسُ مَيْسًا ومَيْسَانًا : تَبْخِثَرُ وإِخْتَالَ فهو مَائِسٌ ومَيْسُوسٌ كصَبُورٍ ومَيْسَاسٌ كَشَدَّادٍ قال اللّٰهِيثُ : المَيْسُ : ضَرْبٌ مِنَ المَيْسَانِ فِي تَبْخِثَرٍ وَتَهَادٍ كما تَمَيْسُ العَرُوسُ والجَمَلُ ورُبما مَاسَ بهَوْدَجِيه في مَشِيهِ .
ورجُلٌ مَيْسَاسٌ وجَارِيَةٌ مَيْسَاسَةٌ إِذَا كانا يَتَبَخِثَرَانِ في مَشِيَتَيْهِمَا . وفي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : تَدَخَّلُ قَيْسًا وَتَخْرُجُ مَيْسًا أَي تَتَبَخِثَرُ فِي مَشِيَتَيْهَا وَتَتَنَزَّى . وَمَاسَ أَيْضًا يَمَيْسُ مَيْسًا إِذَا مَجَنَّ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . قلتُ : وكأَنَّه مَقْلُوبٌ مَسَأَ مَسَأً إِذَا مَجَنَّ كما نَقَلَهُ ابْنُ القَطَّاعِ . وَمَاسَ المُرَضَّ فِيهِ يَمَيْسُهُ : كَثْرَةُ .
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . قلتُ : وهو مِنَ النَّوَادِرِ وكذلِ بَسَّهُ وَبَثَّهُ . والمَيْسَاسُ : الأَسَدُ وعلى هذا إِقْتَصَرَ الصَّاعِقَانِيُّ وَزَادَ المصنِّفُ : المُتَبَخِثَرُ وهو المُخْتَالَ لِلقِلَّةِ إِكْتِرَافِهِ بِمَنْ يَلْقَاهُ وهو نَعْتٌ لَهُ . وقِيلَ : المَيْسَاسُ الذِّئْبُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ لِأَنَّه يَمَيْسُ فِي مَشِيَتِهِ . ومَيْسَاسٌ : فَارِسٌ شَقِيقُ بَنِ جَزْءِ القُتَيْبِيِّ أَحَدِ بَنِي قُتَيْبَةَ . كذا فِي التَّكْمِلَةِ ابْنُ جَزْءٍ وَفِي اللّٰسَانِ : ابْنُ جَزِيٍّ وَفِيهِ يَقُولُ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ البَاهِلِيُّ :
مَنْى لَكَ أَنْ تَلْقَى ابْنَ هِنْدٍ مَنِيَّةً ... وفارِسَ مَيْسَاسٍ إِذَا ما تَلَبَّسَ بِهَا والمَيْسُوسُ بالفتحة : الغُلامُ الحَسَنُ القَدِيرُ والوَجْهُ فَعْلُونٌ مِنْ مَاسَ يَمَيْسُ وَقِيلَ : فَيُعُولُ مِنْ مَسَنَ فَمَحَلٌّ ذَكَرَهُ النُّونُ . ومَيْسُوسٌ : اسْمُ الزَّبَّاءِ المَلِكَةِ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرُهَا فِي رَب ب . قال الحَارِثُ ابْنُ حِلِيزَةَ :
إِذْ أَحَلَّ العِلَّةَ قُبَيْةَ مَيْسُوسٍ ... فَأَدْنَى دِيَارِهَا العَوصَاءُ والمَيْسُوسُ فِي اللُّغَةِ : المَيْسَاسَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ المُخْتَالَةُ وهو فِي المَثَلِ الَّذِي لَمْ يَحْكِهِ سَبِيحُ وَيَه كَزَيْتُونٍ قال الأَزْهَرِيُّ : وهذا البِنَاءُ على هَذَا الإِشْتِقَاقِ غَيْرُ مَعْلُومٍ وَحَكَاهُ كُرَاعٌ فِي بابِ فَيُعُولُ واشْتَقَّاهُ مِنَ المَيْسَنِ قالَ : ولا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ . ومَيْسُوسٌ بِنْتُ بَحْدَلِ بْنِ أُنَيْفٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ جَنَابِ بْنِ هُبَيْلٍ مِنْ بَنِي كَلْبٍ : أُمُّ يَزِيدِ ابْنِ

مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ وَعَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مَا يَسْتَحِقُّ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهِيَ مِنَ التَّابِعِيِّاتِ . قُلْتُ : وَابْنُ أَخِيهَا حَسَّانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَحْدَلٍ هُوَ الَّذِي شَدَّ الْخِلَافَةَ لِمَرْوَانَ . وَبِذَنْتُهُ مَيْسُونُ لَهَا ذِكْرٌ . وَالْمَيْسَانُ : الْمُتَبَدِّخْتِرُ فِي مَشِيئَتِهِ عَنْ ابْنِ عَبْدِ رَجُلٍ مَيْسَاسُ وَمَيْسَانُ وَامْرَأَةٌ مَيْسَاسَةٌ وَمَيْسَانَةٌ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَيْسَانُ : نَجْمٌ مِنَ الْجَوَازِءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ كَوَوْكَبٌ بَيْنَ الْمَعْرَسَةِ وَالْمَجْرَسَةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا الْمَيْسَانُ اسْمُ الْكَوْكَبِ فَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ مَاسٍ يَمِيسُ إِذَا تَبَدَّخْتَرَ . أَوِ الْمَيْسَانُ : كَلٌّ نَجْمٌ زَاهِرٌ جَمِيسِينَ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو . وَمَيْسَانُ : كُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ كُورٍ دَجَلَةٌ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَأَسْطَ وَقَوْلُ الْعَبْدِ . وَمَا قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى مَيْسَنَا ... نَ مُعْجِبَةٌ نَظَرًا وَإِتِّصَافًا وَإِنَّمَا أَرَادَ مَيْسَانَ فِاضْطُرَّ فزاد النُّونَ . وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا : مَيْسَانِيُّ عَلَى الْقِيَاسِ وَمَيْسَنَانِيُّ بِزِيَادَةِ النُّونِ نَادِرَةٌ قَالَ الْعَجَّاجُ :

خَوْدٌ تَخَالُ رَيْطَهَا الْمُدَقَّمَسَا ... وَمَيْسَنَانِيًّا لَهَا مُمَيْسَا